

الحرس الثوري: صفقة القرن مصيرها الفشل وستذهب إلى مزبلة التاريخ



استنكر حرس الثورة الإسلامية، يوم السبت، صفقة القرن التي أعلنها ترامب قبل أيام، مؤكداً أن مصير هذه الصفقة الفشل وستذهب إلى مزبلة التاريخ.

وبحسب وكالة مهر للأنباء أن حرس الثورة الإسلامية أدان بشدة في بيان الإعلان عن الخطة الصهيونية الأمريكية المسماة "صفقة القرن"، معتبرا أن مواجهة هذه المؤامرة والعمل على إفشالها يعد دعماً للعدالة وللشعب الفلسطيني المضطهد، مؤكداً أن معاملة القرن لا مصير لها سوى الفشل والذهاب إلى مزبلة التاريخ.

ووصف البيان إعلان الرئيس الأميركي لهذه الخطة الجائرة، بأنها خطوة شيطانية، تنتهك وتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني المضطهد وتزيد في تمزيق أراضيه وتشرعن للكيان الصهيوني اللقيط وتضمن سيادة هذا الكيان على الأراضي المحتلة وتهدف لنزع سلاح حماس والمقاومة وإلغاء حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وتتبع كذلك قائمة من المظالم والتجاوزات الأخرى على فلسطين البطلة، مشدداً على أن هذه الصفقة تمثل واحدة أخرى من الجرائم والخيانات العديدة في التاريخ المعاصر.

ورأى البيان أن صناعة الإرهاب التكفيرى وتقديم الدعم الأمريكى الشامل لداعش وجبهة النصرة وسائر التنظيمات الإرهابية فى قلب البلدان الإسلامية، بأنه مقدمة لتهيئة الأرضية لجريمة الإعلان عن "صفقة القرن" التى من مستلزماتها بث الشقاق والخلافات بين الدول الإسلامية، مصرحاً أن "صفقة القرن" لن تقدم الأمن والاستقرار للكيان الصهيونى، بل سيكون حالها كحال سائر المبادرات الظالمة التى تم التخطيط لها فى البيت الأبيض وتل أبيب، فى معادلات عكسية، ولن تكون نتيجتها سوى الفشل والذهاب إلى مزبلة التاريخ والمزيد من إثارة نار غضب مقاتلى المقاومة وأبناء فلسطين المجاهدين الاستشهاديين وانتقامهم فى كل الأراضى المحتلة.

ووصف البيان الظروف الراهنة للأمة الإسلامية ومحور المقاومة بالحساسة والخطيرة والتاريخية، ولفت إلى ضرورة إعادة تحديد الأولويات والمتطلبات لمجابهة هذه الصفقة الشيطانية، معلناً استعداد حرس الثورة الإسلامية لأداء الدور الذى تتطلبه الساحة، وداعياً الدول الإسلامية وخاصة القوات المسلحة المؤمنة إلى مجابهة "صفقة القرن" والاصطفاف بوعى ويقظة ضد حماة هذه الصفقة والاتحاد حول محور الإسلام والنبي الأعظم (ص) والتفكير بمصالح شعوب المنطقة والتعاقد مع محور المقاومة ودعمه وطرد الغاصبين والمحتلين من البلاد الإسلامية، وعدم السماح بانطفاء صرخات ظلامة فلسطين فى ضجيج الحرب النفسىة والإعلامية التى يمارسها الاستكبار والصهيونية.